**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثامنة والعشرون في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

 **اسم الله: "الخبير" :**

**لازلنا مع الإمام الغزالي في الحديث عن حظ العبد مع اسم الخبير قال: يجب أن يكون العبد خبيراً بما يجري في عالمه، وعالمُه هو قلبه وبدنه والخفايا التي يتصف بها القلب من الغش والخيانة والتطوٌاف حول العاجلة وإضمار الشر وإظهار الخير والتجمل بإظهار الإخلاص مع الإفلاس، ولا يعرف ذلك إلا صاحب خبرة بالغة قد خبِر نفسه ومارسها وعرف مكرها وتلبيسها فحاذرها وتشمر لمعاداتها، فذلك العبد جدير بأن يسمى بين العباد خبيرًا، لذلك من عرف أن الله خبير كان بزمام التقوى مشدوداً وعن طريق المنى مصدوداً، وقال أحدهم: من أراد عِزاً بلا عشيرة وهيبةً بلا سلطان وغنىً بلا فقر فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة.**

 **وقال بعض العلماء : لا يَنال الحظ الأوفر من هذا الاسم الشريف "الخبير"**

 **إلا من كان خبيراً بدسائس نفسه بصيراً بخدائع حسه، يعرف الفرق بين خطرات الشيطان وإلهامات المَلَك بصيراً بإلهامات الرحمن ووساوس الشيطان، وبعض العلماء لهم دعاء يتعلق باسم الخبير، يقول هذا العالم الجليل: إلهي أنت الخبير بالدقائق والبصائر والمطَّلِع على السرائر والناظر إلى الضمائر تجلَّ لي بنور اسمك الخبير بلا حول مني ولا تدبير، حتى أكون خبيراً بالأمور الغائبة عن الجهال وأنجو من الشرك الخفي وما هو أخفى في الأقوال والأعمال، ويتجلى لي مولاي الخبير نِعْم المولى ونِعْم النصير.**

 **لذلك فإليك الآية الكريمة :﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ طه: الآية 7**

 **فمضمون هذه الآية : من لوازم خبرته أنه يعلم ما خفي عنك.**

**إن هذا الاسم له تطبيقان أساسيان:**

 **الأول : أن تعلم أنك مكشوف أمام الله، لا تخفى على الله منك خافية.**

 **الثاني : أن تكون أنت خبيراً بأحوالك وخواطرك وقلبك وإيمانك ووساوسك وإلهامات الملائكة، فأنت خبير، وأن تعلم أنه خبير عندئذ تتحق لك الفائدة من هذا الاسم الجليل. [الأنترنت - منتديات إنما المؤمنون**

 **إخوة - اسم الله: "الخبير" - كاتب الموضوع / أحمد محمد لبن ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**